

مبادرات محمد بن راشد: 61 مليوناً للنازحين قسراً»



دبي: «الخليج»

أعلنت مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»، تعهداً بتقديم مبلغ 60.6 مليون درهم خلال العام المقبل، لدعم النازحين قسراً، وذلك على شكل دعم غذائي مباشر، وبرامج لتوفير سبل العيش المستدامة في دول عدة حول العالم.

جاء ذلك خلال مشاركة المؤسسة في المنتدى العالمي للاجئين، في الفترة من 12 إلى 15 ديسمبر الجاري، بمدينة جنيف السويسرية، وتستضيفه المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بمشاركة حكومة سويسرا. ويتم تخصيص 37 مليون درهم من المبلغ الإجمالي لتمويل برامج الإغاثة الإنسانية والتنمية المستدامة، التي تنفذها المفوضية في 8 دول هي: أرمينيا وبنغلاديش وبتسوانا والهند وناميبيا ونيجيريا وباكستان وتونس، إضافة إلى 5.5 مليون درهم لتمويل مشاريع الدعم والإغاثة التي تنفذها المفوضية لمساعدة اللاجئين السودانيين في تشاد.

سيتم تخصيص أكثر من 18 مليون درهم موجهة لبرنامج الأغذية العالمي، وذلك لمواجهة الاحتياجات الطارئة في قطاع غزة.

مبادرات محمد بن راشد العالمية» تدعم النازحين قسراً بـ 60.6 مليون درهم»

التزام راسخ

وقال محمد بن عبدالله القرقاوي، الأمين العام لمؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»: «نؤكد أن المؤسسة مستمرة في تنفيذ الحملات الإنسانية والإغاثية لمساعدة الفئات الضعيفة والنازحين قسراً في أي مكان من العالم، ترجمة لرؤى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي «رعاه الله»، وتوجيهاته بالتخفيف من معاناتهم وتمكينهم من مواجهة الظروف الصعبة التي يواجهونها في أوطانهم، أو في بلدان اللجوء».

وأضاف: «يعكس التعهد بتقديم 60.6 مليون درهم لدعم مشاريع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي خلال العام المقبل، التزام المؤسسة الراسخ بتسخير إمكانياتها وخبراتها الطويلة في العمل الإنساني والإغاثي، لدعم الجهود الأممية لمواجهة تداعيات اللجوء، والمساهمة في توفير الاحتياجات الضرورية للاجئين والنازحين من مأوى وغذاء ورعاية طبية».

وأشار محمد القرقاوي، إلى أن المؤسسة تولي أهمية كبرى لبناء شراكات فعالة مع مختلف المنظمات الأممية والهيئات الدولية، مؤكداً أهمية التعاون الثنائي مع مفوضية اللاجئين، في تنفيذ مشاريع حيوية تسهم في تحقيق الأهداف الإنسانية المشتركة بين مؤسسة المبادرات والمفوضية

الصورة



دعم مستدام

قال سعيد العطر، الأمين العام المساعد لمؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»: «عملت المؤسسة منذ إنطلاقها في العام 2015 على تقديم الدعم الإنساني والإغاثي للفئات الأقل حظاً، وهذا ما تجلّى في مبادراتها الخيرية والإنسانية، وبرامجها في جميع محاور عملها، حيث بلغ إجمالي المستفيدين ضمن محور المساعدات الإنسانية منذ إنطلاقها نحو 150.8 مليون شخص حول العالم».

وأضاف: «يحتاج العالم اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، إلى تكثيف الجهود وتوحيدها لمساعدة النازحين قسراً الذين ارتفع عددهم إلى 114 مليوناً حول العالم، وهذا الرقم غير المسبوق يفرض على المنظمات والهيئات الدولية، مقاربة جديدة لمواجهة هذا التحدي، والانتقال إلى مستويات تعاون نوعية مع جميع الحكومات والمؤسسات الخيرية والإنسانية، وتبادل الخبرات وتمويل المشاريع الضرورية لتوفير الغذاء والمأوى ومستلزمات التعليم والرعاية الطبية». ولفت سعيد العطر، إلى أن المساهمة الجديدة المقدمة لدعم برامج مفوضية اللاجئين، تأتي امتداداً لتعاون طويل ومثمر بين الجانبين، حيث وقعت المؤسسة، اتفاقيات شراكة عدة مع المفوضية، ساهمت في توفير الدعم الغذائي المباشر وسبل العيش للأشخاص الأكثر ضعفاً من اللاجئين وطالبي اللجوء والنازحين داخلياً في أكثر من بلد.

دعم الأكثر احتياجاً

أشاد خالد خليفة، مستشار المفوض السامي وممثل المفوضية لدى دول مجلس التعاون الخليجي، بإعلان مؤسسة «مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية» تعهدا بتقديم مبلغ 60.6 مليون درهم لدعم النازحين قسراً خلال العام

المقبل.

وقال: «لكي نتمكن من التعامل مع التحديات التي يواجهها اللاجئون، يتحتم علينا جميعاً أن نعمل ونتعاون معاً، ونعلم أن ملايين اللاجئين يعيشون في الخطوط الأمامية المعرضة لتأثيرات التغير المناخي، ويغادرون أوطانهم نتيجة تصاعد الصراعات وشح الموارد، بما في ذلك الغذاء، حيث تعاني العديد من العائلات النازحة قسراً لتأمين وجبتها المقبلة». وأضاف: «نشكّر التعهد الذي أعلنت عنه المؤسسة، والذي من شأنه تعزيز قدرتنا على دعم الفئات الأكثر احتياجاً وتزويدها بالغذاء مباشرة، ومساعدة اللاجئين وتدريبهم على زراعة المحاصيل وذلك من خلال مشاريع تحقق لهم سبل العيش المستدام».

المنتدى العالمي للاجئين

يعد المنتدى العالمي للاجئين أكبر تجمع في العالم لمناقشة قضايا اللاجئين، حيث يجمع بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بأصحاب المصلحة المعنيين، والمؤسسات الدولية والمحلية، والمجتمع المدني، والمؤسسات المالية، والأكاديميين والقطاع الخاص.

وتتيح الدورة الثانية من المنتدى فرصة للبناء على التقدم الذي أحرزته الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرون في الدورة الأولى من المنتدى عام 2019، ولتسليط الضوء على التقدم الذي تم إنجازه وما تم تطبيقه من تعهدات ومبادرات منذ ذلك الحين. كما يقدم منصة للمشاركين للإعلان عن تعهدات جديدة ومشاركة الخبرات والمعلومات لإلهام المزيد من إجراءات مشاركة المسؤولية وتقديم التسهيلات لتقديم الاستجابات المتكاملة